

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[476] الآيات: 68-74: أَمْ فَلِمَ يَدَّبُّ بِرُؤَا الْفُقُولِ أَمْ جَاءَهُمْ مَسًا لَمْ يَأْتِءَ أَبَاءَهُمْ الْأَوْلِيَيْنِ 68 أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ 69 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ 70 وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ 71 أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرْجًا فَخَرَجَ بِكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ 72 وَإِنَّكَ لَتَتَدَعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ 73 وَإِنَّ السَّادِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ 74 التفسير أعمار المنكرين المختلفة: تحدثت الآيات السابقة عن إعراض الكفار وإستكبارهم إزاء الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتناولت هذه الآيات أعمارهم في هذا المجال والرد عليهم، وشرحت الدوافع الحقيقية لإعراض المشركين عن القرآن والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)،